

# الجامعة الإسلامية في عيكره

هدت المطرفين والطاقين  
اضطرابات في الولاية الشمالية

الجامعة الإسلامية في عيكره من كبرى الجامعات المدنية و المركز للثقافة في الهند قبل الاستقلال وبعده، وقد مثلت دوراً رئيسياً في ثقافة البلاد وسياستها وإيها ينتسب عدد كبير من قادة الشعب الإسلامي وكبار المثقفين والدارسين في الهند، وقد حرصت جمهورية الهند العلمانية على أن تبقى باسمها القديم وعنايتها المتساوية بالثقافة الإسلامية، وكانت دليلاً على مبادئ الحكومة العلمانية وحرية الشعب المسلم وبقاء مراخذه الثقافية القديمة، أمام الأجنبي ومن يزور هذه البلاد من الخارج. وكانت دائماً في برنامج زيارات رؤساء الحكومات الإسلامية وزعمائها، وتنادى العنصر المنطوق المتمزج من الطاقين بخروجهم تجريد هذه الجامعة عن لقبها الإسلامي، وعن صفاتها الإسلامية، ويدرس في هذه الجامعة عدد كبير من الشباب الهنود، يكون 30 في المائة، ويتمتع هذا العدد بجميع التسهيلات والحريات التي يتمتع بها أبناء الجامعات.

وقد جرت في شهر سبتمبر انتخابات اتحاد الطلبة في جرم الحوية، وافق أن الفوز السابق كان لسمو شعبيين الهنود، وقد أثار ذلك الطلبة الهنود والناظم الذين جاؤا من الخارج فأذيعت نتائج هذه الانتخابات حتى اشتبك هؤلاء بالطلبة الهنود في إحدى دور الإقامة ووقع بين الطاقين هدام وتضارب حرج في بعضه أفراد من طقتا الطاقين.

واستغل هذا الفرصة العنصر المتمزج في البلاد الذي كان يتربص بالجامعة الدوائر ويتحين الفرص للهجوم عليها، ومن وراءه

أه بالملك طيكره جامعة مشهورة مثل الجامعات الأخرى تماشياً بالجامعة الإسلامية لأن تأسيسها كان طراداً للمسلمين وتقاليدهم وما من شعائر الله يفتقد المسلمون الإسلامية وأهلها، الجامعة الهندية، في باريس.

# الذي يسكن الأرض

يقلم عبد القدوس الأضاري

السؤال قد سبق من القرآن الجيد الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم قبل نحو أربعة عشر قرناً من الزمان فقد حل الله للمشاكلين هذه العقدة حينما قال في كتابه العزيز (الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) إن الله يسكن السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من بعده،

والمناسبة فإن انبهار شيتون من المنظر الربيع الذي شاهده وقت به على عتبة الإيمان بالله توحان بشعر، ووقف بكل ملحد ومتشكك فإن هذا النظام البدع الراع الذي تثبت به النجوم الأرض والشمس والقمر وما إلى ذلك كل في مكانه وفي نظامه الخاص لا يصطدم بعضها ببعض ولا يسقط بعضها على بعض، إن هذا النظام الرائع المعجز للكون هو ولا شك من صنع الله الخلاق، وبدع السموات والأرض... وإليه أشار حل وعلا اشارات وافرة كثيرة في كتابه المنزل على رسوله المفضل.. فقال تعالى «لا الشمس قبضت يوماً أن تترك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون إلا أن العلم الصحيح يجبر صاحبه إلى الإيمان الصحيح، فليجهد المسلمون ربهم أن يهدوا للإيمان ودعاهم للعلم والحكمة.. وقد قال تعالى: «وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً» وقال: «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خير كثير»، وسعد الله

وقد اشتعلت نيران هذه الفتنة في مدن أخرى في الولايات الشمالية، مثل ميرت، وهرادباد، و چندوسي، وذلك وقت خطة مديرية مرمومة مصممة خصيصاً دقيماً، آيتها أن هذا المأساة تكون في مختلف المدن في صورة واحدة معلومة. ففي ضل مكان تشاع هذه الأشاعات المختلفة، ويدعى إلى أخذ الثأر الشباب المقترلين رغم نفى الحكومة والقائمين على إدارة الجامعة لهذه الأشاعات وأعلانهم مرة بعد أخرى أنه لم يقع قتيل في الجامعة، وكان الجرمي من الطاقين، وكانت الجرائم خفية غير ذات شأن، ويزعم المركب وتعللها لفات المعادية وتشتعل النيران، وتنتهي السرحية بنجاحها من طائفة الأقلية طبعاً. وقد أبدت حكومة الولاية الثالثة صراحتها وجدها في إخماد هذه النائرة وإعادة الأمن والنظام ونظام رئيس ووزارة هذه الولاية ووزير داخليتها بجولات في المناطق

ووقبت قضية الجامعة الإسلامية تشغل الأذهان وتثير الرأي العام ويتهم هذه الفرسة المتطرفون و يلجون على تجريد هذه الجامعة من كل صفة إسلامية ونسبها القديمة، وإفناء العنصر الذي يعرف في إدارة الجامعة وأساتذتها بلطفته الإسلامية وحبه للإسلام، ويشترك في ذلك الشيوعيون والمتطرفون من الطاقين، وبعض ضمام النفوس وأهل الأعراس.

## البعث الإسلامي

عجاء إسلامية عربية

تصدرها

دار العلوم ندوة العلماء

تضمن على مقالات إسلامية

قيمة اشتراكها في القطر

غش رويات هندية

# الأرض

النادي العربي دار العلوم دار العلماء  
العدد 10 السنة الثالثة 4-5-81 المواق 16-10-61

## الأخرة حقيقة واقعة

(لغزيلة الأستاذ الشيخ محمد منظر نعماني)

فصل من كتابه «دين وشريعة» المطبوع باللغة العربية

ان من الحقائق التي يجب علينا أن نؤمن بها حقيقة الآخرة وما أكثر ما نجد في القرآن ذكر الإيمان باليوم الآخر مع ذكر الآيات بالله فقد قال الله تعالى في مكان من آمن بالله واليوم الآخر كما يقول في مكان آخر، ويؤمنون بالله واليوم الآخر، ومعنى الإيمان بالآخرة أن تعتقد وتعتز بالحقيقة التي جاء بها الأنبياء عليهم الصلاة والسلام من حياة جديدة بعد هذه الحياة وبعد هذه الدنيا التي يلاق فيها الإنسان أعماله التي كسبها في حياته المألوفة وهناك يتل جزاءها، وهذا هو إجمال من تفصيل هذه العقيدة، ومن الذي لا يعرف ولو على وجه الإجمال - أنه في حاجته إلى حياة أخرى بعد هذه الحياة ليحاسب فيها أعماله ثم يتل فيها جزاءها فقد ترى كثيراً من الناس أنهم طسول حيا تهم يعترفون الكبار من قطع الطريق وغصب الأموال والارتقاء والظلم وطمع حقوق الناس ولعنهم يتعمرون بذلك طول حياتهم أيضاً ويموتون في يوم من الأيام، كما ترى كثيراً من الناس أنهم يعيشون في العبادة والتقوى لا يقبلون ولا يغدرون ولا يخدعون ولا يغفلون الحلقوق إنما هم يعبدون الله ويخدعون خلفه ولعنهم وهم ذلك يعيشون في شك وقبح ويعانون

ان من الحقائق التي يجب علينا أن نؤمن بها حقيقة الآخرة وما أكثر ما نجد في القرآن ذكر الإيمان باليوم الآخر مع ذكر الآيات بالله فقد قال الله تعالى في مكان من آمن بالله واليوم الآخر كما يقول في مكان آخر، ويؤمنون بالله واليوم الآخر، ومعنى الإيمان بالآخرة أن تعتقد وتعتز بالحقيقة التي جاء بها الأنبياء عليهم الصلاة والسلام من حياة جديدة بعد هذه الحياة وبعد هذه الدنيا التي يلاق فيها الإنسان أعماله التي كسبها في حياته المألوفة وهناك يتل جزاءها، وهذا هو إجمال من تفصيل هذه العقيدة، ومن الذي لا يعرف ولو على وجه الإجمال - أنه في حاجته إلى حياة أخرى بعد هذه الحياة ليحاسب فيها أعماله ثم يتل فيها جزاءها فقد ترى كثيراً من الناس أنهم طسول حيا تهم يعترفون الكبار من قطع الطريق وغصب الأموال والارتقاء والظلم وطمع حقوق الناس ولعنهم يتعمرون بذلك طول حياتهم أيضاً ويموتون في يوم من الأيام، كما ترى كثيراً من الناس أنهم يعيشون في العبادة والتقوى لا يقبلون ولا يغدرون ولا يخدعون ولا يغفلون الحلقوق إنما هم يعبدون الله ويخدعون خلفه ولعنهم وهم ذلك يعيشون في شك وقبح ويعانون

مثلاً أنه إذا عمل الطعام يذهب

# من معاني القرآن

للأستاذ سيد قطب



يَوْمَ يَكْفَعُ عَنْ سَاقِيكَ يَذْعَرُونَ إِلَى السَّجْدِ فَذَلِكُمْ يَسْتَلْبِطُونَ خَائِعَةً آيْمَارَهُمْ تَرْهَقُونَ ذُلًّا وَقَدْ خَافُوا يَذْعَرُونَ إِلَى السَّجْدِ وَهُمْ سَالِمُونَ

هنا يبرز للخيال مشهد شاخص من مشاهد القيامة فذللوا الذين كانوا يدعون في الدنيا إلى السجود فلا يلبون، اعتماداً على أنه لن يكون هناك يوم آخر هؤلاء يدعون الآن، وقد جدد الجدد، دشر عن السابق والساعة يدعون إلى السجود تبيكنا لهم وتوبيخاً، وقد فات الأوان عن استدراك ما كان، فلا يستطيعون السجود، إنما لغوات الوقت المناسب وإما لقول الذي يغشاهم ويحجهم عن الحراق وهم مكسوا لردوس غاشعون شرخ الذلة، وقد كانوا يأبون خشوع العبادة فالجزء إذن وفان على ما كانوا يصنون، وهول الموقف هنا هول نفسي حتى تستشفه من الظلال النفسية التي يلقيها موتعت هؤلاء الأحياء شاشعين ترهقهم ذلة، ويأجرون التبيك والتوبيخ، ويطلب إليهم حيث لا يستطيعون ما كانوا يأبونه قادرون.

وهنا وقد شخص الموقف حتى تكلمت مشهور، يتوجه إلى الرسول الأمين الذي يقف الغنت من المكذبن، فيقول: «قد زنى ومن يكذب بهذا الحديث» ولا عليك منه فأننا به كقول، إنه لقال فل عما يراه به، معتقداً على ما بين يديه من التعميم، وأن هو إلا أحبولة تؤدي به إلى مثل هذه المشهود الذي مر بتدوين.

«سند ربهوم من حيث لا يعلمون»، وأما لهم أن كيدي منين» وسيعلمون ذلك ولكن حيث لا يتفهم ما يعلمون - يوم يكف عن ساق ويدعون إلى على محمود 3

جرعه ويا تيه الشبع وإذا شرب الماء يذهب الغلاء وإذا أحكل شيئاً فنيلاً يثقله وربما يورث الوجع في معدته كما إذا أكثر في الأكل يمرض ثم إذا شرب سما يموت. وإذا شرب الدواء يبرأ من المرض، ومن المعلوم أن أعمال الإنسان الخلقية سواء أكانت حسنة أم سيئة أكثر أهمية من أعماله المادية، فكيف يمكن أن تكون هذه الأعمال الخلقية غالبية من أي تأثير أو نتيجة أثناسية.

وأصرب لذلك مثل رجل يطعم طعامه شخصاً آخر دون أن يأكله ويحبب جانتاً أو يروي بمائه غلة شخص آخر ويعاني بنفسه شدة العطش أو يمرض المريض ويواسي الفقراء والأيتام وينفق عليهم ما يملكه من المال، ثم هو مع ذلك يعيش دائماً في عبادة الله وطاعته وطلب رضاه، فيقتضى العقل الإنساني لمثل هذا الرجل أن يظهر تأثير أعماله الصالحة وتترتب على حياته وتنتائجها التي تروى أمانات الناس ويغشهم في المعاملات ويرتشي ويقطع الطريق لادحة فيه ولا يحية يقتل الناس بدون حق ولا يحظر على ياله أهد أن يذكر الله سبحانه وتعالى الذي يرى جميع هذه الأعمال ويطلع على كل ما يرتكبه من الجرائم الخلقية والإنسانية، فيقتضى العقل البشري أنه لا بد لمثل هذا الإنسان الظالم أن يواجه نتائج فاسية لأخلاقه المنحطة المتدهورة

فلما كان الإنسان يلاق عقاباً فاسياً لجرائمه المادية كيف لا يلقى عقاباً شديداً لجرائمه الخلقية، وقد أشار القرآن إلى ذلك «أم حسب الذين اجتروا السيئات أن يجعلهم كأولئك الذين عملوا الصالحات سواء محببهم وممقنوم سواء ما يحكمون» وعلى كل حال فقد ترى أن

البقية على الصفحة 45  
بقية محمود 45  
السجود فلا يستطيعون، بعد وبهذا تهديد المستر، بعد الاستعراض المؤثر يبلغ من النفس الإنسانية أعماقها وقد ارتفع الحس، ونهياً للإعتبار

# حاجتنا إلى الشخصية الإسلامية

للأستاذ الطاهر النعاس

الشخصية الإسلامية الواعية، تلك التي تفقد في جمهور المسلمين، و مفوماتها تكاد هي الأخرى تفقد عناصر حيوية وتأثيرها.. وأنا أعني بالشخصية الإسلامية هذه التي تمثل فيها عقيدة الإسلام و يبرز فيها الخلق الإسلامي الرقيق، والتي تتكسك بالعقيدة، والتفان بالخلق الإسلامي هما اللذان هما اللتان تتكون منهما الشخصية الإسلامية النابتة المتميزة، وتفقدان هذه الشخصية يجعل الذين لم يتعرفوا عن الإسلام في مصادره الأصلية، حيارى بين الإسلام وبين أعتنا الحياتي، وقد يصومون الإسلام بسبب اغترافنا، وصات نظيفة ومخلجة.. ونحن لا نعيش وحدنا في انزعاج تام، فنظرون الحياة تقرض علينا الاختلاط بأسم وشعوب مختلفة في لغاتها وفكرها وتقاليدها. وهذا يضعنا أمام الأعباء على شرفتنا، حقيقة حالنا، لا حقيقة دكرينها تفرجاً، وذلك بأن طبقة الحاكمين في قطر أو الحاكم نفسه بمفرده يضطهد من يراه أقل منه أو من طبقة فتيقز: أمراطهم وذهين كراماتهم والحكومة تعين على ذلك أو تقضى عليه.

ومن أمثلة ذلك ما نراه في روسيا منذ أمد بعيد حتى أصبح ذلك فيها دأباً وعادة ونراه في أقطار تحذو حذو روسيا في مثل هذه السياسة، إن تاريخ الظلم والإضطهاد لتقديم جدا لك الشئ الجديد الذي دخل في هذا الباب هو أن أصحابه اليوم ينسرون في ثوب الرومة والرأفة واللين من غير أن يشبثوا هذه الرحة والرأفة بعملهم وسياساتهم في بلادهم فلا تسمع منهم في شكل حين الإكطال الأمن والتعاض السلمي وهي لا تعرف إلا القرن بين طبقة وطبقة أو بين عنصر وعنصر أو بين دين ودين، ولا تعرف إلا الفرق بين الكبير والصغير والكثير والقليل،

والتي تفقد في جمهور المسلمين، و مفوماتها تكاد هي الأخرى تفقد عناصر حيوية وتأثيرها.. وأنا أعني بالشخصية الإسلامية هذه التي تمثل فيها الخلق الإسلامي الرقيق، والتي تتكسك بالعقيدة، والتفان بالخلق الإسلامي هما اللذان هما اللتان تتكون منهما الشخصية الإسلامية النابتة المتميزة، وتفقدان هذه الشخصية يجعل الذين لم يتعرفوا عن الإسلام في مصادره الأصلية، حيارى بين الإسلام وبين أعتنا الحياتي، وقد يصومون الإسلام بسبب اغترافنا، وصات نظيفة ومخلجة.. ونحن لا نعيش وحدنا في انزعاج تام، فنظرون الحياة تقرض علينا الاختلاط بأسم وشعوب مختلفة في لغاتها وفكرها وتقاليدها. وهذا يضعنا أمام الأعباء على شرفتنا، حقيقة حالنا، لا حقيقة دكرينها تفرجاً، وذلك بأن طبقة الحاكمين في قطر أو الحاكم نفسه بمفرده يضطهد من يراه أقل منه أو من طبقة فتيقز: أمراطهم وذهين كراماتهم والحكومة تعين على ذلك أو تقضى عليه.

وفي دعوات الفراع، وأبدأ من يكون لنا شيئاً من الاحترام والتقدير مادامت شخصياتنا منخرقة ونافهة، لا تنشل في صدق الفكرة التي تحملها وتدعى التمسك بها والحفاظ عليها.. ولكن يقدر ذلك شخص يجد في خولك الصكذب، وفي دعوات الفراع، وفي شخصيتك مظاهر النقص، وفي حياتك لغزوات للسلوك، ولكن الشئ الذي له فعل الجح في النفوس، ويفرض على الناس احترامك، هو ان تكون فكورة مجسمة حية لعقيدتك، لم يفهمها عن الحياة وعن الناس، هناك فقط تكبر في أعين العقلاء ويعطونك من التقدير والاحترام ما تقربه عينك ويضمن تفكراتك في نفس السرك، الإعجاب والانتشار.. أما أن تكون حياتك تذبذباً بين تحمل لا يعدمه سرك، وبين سلوك لا يتفق مع العقيدة التي نعلنا للناس وتدعوهم إليها، أما هذا فهو البراءة والثفاق، وهو اللبلاء والنسرون وهو أول درجه في الأخطا، وأول خطوة

تقدس رقية وتكبر ماديتها، وتمجد أبطاله وتحكى عنهم في اسباب، وتكاد تجاذبهم بالانبياء والرسل.. وهذا هو أمل الغرب من جهوده الضخمة التي يبذلها التي يبذلها في مجال الحرب ضد الإسلام، منذ تمرون طويلاً، لأنه يدرك قوة الشخصية التي يمثلها الإسلام صحيحاً وقوياً ويدرك قدرة السلم على مجابهة الأخطار والوقوف أمام الأعداء إذا أرادوا الانتقاص من معنوياته أو المساس بحرياته واحاله، يدرك هذه القدرة ويحشاها إذا كانت العقيدة هي التي تسميها وتد فيها، وفيه عبققة تجعله يعيش حياته في سيرة وصرام نفس هائل، وقد لا يستطيع ان يقارم هذا الصراع ينسلخ من مثله واخلاقه ويتغمس في ثقافات الغرب وماديتها وتقبل منهم من يتمسك بدينه وخلقته ويحافظ على شرفه وممته ويواصل تادية شعائره في اعتزاز وإيمان قويين، فتمسك له شخصية وتنضح للناس حقيقة مثله وصدق ايمانه وسوعقيدته، ويعيش، أينما حل، مثلاً حياً للإسلام ويعطى الصورة الصحيحة للإنسان المسلم الكامل.

وشبابنا الذين يزلزلون نسي مبادئ الأثم وينغمسون في المتع المحرمة، يرجعون بالخوف وهم إلى عوامل الحرمان واكبت التي تسيطر عليهم في بلادهم، وتقيدهم حرياتهم ولكن مصيبة هؤلاء في الحقيقة هي التريبة الخاطئة والثقافة الفجة المنحرفة التي فتحو أعينهم عليها، ولم يجدوا من يرشدهم إلى غيرها، فأخذوها أخذ الحقيقة، وحسبوا الصدق والصواب.. والذين يحملون كبر هذا الإثم أولئك الذين يتصدون للتعليم يضعون له الخطط والبرامج، فهم لم يضعوا شيئاً له قيمة وأثر في تهذيب السلوك وتوجيه الناشئة ترويضها إسلامياً صحيحاً ولم يهتموا بإعادة الدين والتاريخ والمثل والعناصر الحيوية في تكوين نضيات قوية مومنة معتزة بشخصياتها ومقومات وجودها.. بل انشاقوا وراء مناهج تسبح بحمد الغرب و

# مختار من الصحف

بقلم الأستاذ أحمد محمد جمال

## الشيخ متلون

الشيخ متلون شخصيه ابدعتها بعض الصحف العربية - روز اليوسف على ما ذكر - منذ بضع سنوات خلت ابدعها للاستهزاء والسخرية من رجل الدين المسلم وهي ترمز لرجل الدين المسلم الملتحق أو الذي ينسخر بالدين ويرتكب الكبائر سرا.. أو يقف على الأبره ويبلغ الخيط.. كما نقول في أمثالك العامة..

رسرت العادوي من روز اليوسف الى بعض الصحف والمجلات العربية الأخرى... حتى في لبنان بل تجاوزت العادوي الصحافة إلى الأذاعة والتلفزيون.

وأنا لا أنكر أن من رجال الدين الإسلامي - مثلهم مثل غيرهم من الطوائف الأخرى من المسلمين - منحرفين أو مستقرين بالدين على أعمال منكرة وان فيهم من لا يؤذي واجب العلم وحق الدين كما ينبغي.

ولكن شخصية «الشيخ متلون» هذه لا تعنى المنحرفين من رجال الدين الإسلامي... بقدر ما تعنى الإسلام نفسه فحسب سخرية مند و من بناء منه ذلك كله وإدابه أكثر ما هي سخرية مند و من رجاله «المنحرفين» وكلهم - أو كان الذين ابتغوا وظلما ينشرونها في صحفهم وتحتها تعليقاتهم الساخرة... تعيلوا ويقولون للمسلمين عامة: هذا دينكم.. وهذا رجاله المعمون.. لما ذالم ينتفعوا به هم انفسهم قبل أن يعاولوا نفع الناس بمراغظة وآدابهم؟ ومن العجيب أن تتأوب صحافة المسيحيين واليهود إذا اعابهم و تلفز يوتهم مع رجال دينهم - على ما في بعضهم من اغتراف ومسروق لديهم بعضنا - فلا تقرأ ولا تسمع ما يشير من قريب أو بعيد.. ان السخرية منهم أو الاستهزاء بتصرفاتهم.. لا تشريفا ولا تعريضا

بقية المصحة (٢٠) مثلاً حياً للإسلام يرتدون ولا يثارون، الأليات شبابنا يعي المسؤولية الكبرى التي تنتظر البشرية أن يؤديها على وجهها الصحيح، مسئولية التبشير بدعوة الإسلام باللمجة والاخاء وهداية البشرية إلى عبادة الله وحده..

الأليات شباب الإسلام يقدر قيسه بنفسه ويعتز بشخصيته فلا يذوب في غيره مهما تراءت له مظاهر التقدم التي يعيشها هذا الغير، مادام لا يؤمن بوحداية الله ولا يصدق باتبائته ورسله، الأليات شباب الإسلام يكون مثلاً حياً للإسلام الصحيح، حيثما حل، وينشر فكرته بكل جهده، هذه هي الفكرة التي تنتظرها الدنيا وتشرب أعناق المفكرين المصلحين إلى رروق شمسها لتبد ظلمات السادة الطاغية، وتحقق السلام وتدعم الأخوة بين الناس وتدعوهم إلى التعاون الوثيق والتآسسي الدامى.

# بعض فضائل الأذان والإقامة

لقضيلة الأخ الشيخ محمد حسن وبيع الأستاذ بالأزهر

الأذان في اللغة الإعلام، وفي الشرع الإعلام بالصلاة بالفاظ مخصوصة، في أوقات مخصوصة... مصدره... النقل عن صاحب الشريعة، وقد اختلف العلماء في حكمه، والمشهور في مذهب الشافعي، أن الأذان والإقامة سنتان لكل الصلوات في الحضر والسفر، للجماعة والمنفرد، وبه قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأصحابه، والشافعي بن راهب، ونقله السرخسي عن جمهور العلماء، وقال ابن المنذر: ما فرض في حق الجماعة في الحضر والسفر، وقال مالك: يجب في مسجد الجماعة أو قال عطاء والأوزاعي إن شئ الإقامة أعاد الصلوة، وعن الأوزاعي رواية انه يعيد مادام الوقت باقياً، قال العبادي: ما سنة عند مالك، ورضنا كفاية عند احمد، وقال داود: ما فرضان في صلاة الجماعة وليا بشرط لصحتها، قاله النووي في شرح المهذب، وذكر العلماء في حكمه الأذان أربعة أشياء: اظهار شعائر الدين، وكلمة التوحيد، والإعلام بدخول وقت الصلاة وبمكاتها، والدعاء إلى الجماعة، ولقد روي في فضله أحاديث كثيرة، منها ما رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا، وروي مسلم عن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الدعاء يوم القيامة، واجابة المؤمن بمثله ما يقول مطلوبه، وروي البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والشافعي والسنائي وابن ماجه عن أبي سعيد

الخديدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن ثم صلوا وسلموا على الحديث ولا يخرج من المسجد بعد الأذان لغير عذر، وروي الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: خرج رجل بعد ما أذن المؤذن، فقال أبا هذا فقد عصي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا كنتم في المسجد فتودي بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصلى.. ورواه مسلم وأبو داود والترمذي والشافعي وابن ماجه، دون قوله رامرأنا الخ وليس الدعاء بين الأذان والإقامة، روي أبو داود والترمذي واللفظ له عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (الدعاء بين الأذان والإقامة لأبجد) ورواه الشافعي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ورواه (قوله) ورواه الترمذي في رواية (قوله) فأذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذ انتهيت فقل قطعه ورواه الشافعي وابن حبان.

**البعث الإسلامي**

مجلة عربية إسلامية شهرية

العنوان

دار العلوم تدوة العلماء بكنه

الإشتراك السنوي

5 روبيات (في الهند)

20 روبية (في الخارج) بالحو